



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

أوراق في التاريخ الاقتصادي

## أسرار شودري\*: لا توجد جائزة نوبل في الاقتصاد



نُشر- في الأصل في صحيفة The Daily Star بقلم أسرار شودري (22 أكتوبر 2020) | أعيد النشر- في موقع MR online في 7 كانون الثاني/يناير 2022.

<https://mronline.org/2022/01/07/there-is-no-nobel-prize-in-economics/>

Asrar Chowdhury: There is no Nobel Prize in economics

ترجمة: مصباح كمال

دعونا نكشف زيف الأسطورة. لا توجد "جائزة نوبل في الاقتصاد". في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1895، عندما وقّع ألفريد نوبل وصيته، ترك خمس جوائز بالترتيب الأبجدي<sup>1</sup> للكيمياء، والأدب، والسلام، والفيزياء، وعلم وظائف الأعضاء أو الطب. تمّ إعلان جائزة نوبل في الاقتصاد بعد الأشقاء الخمسة Panchapandavas أعلاه.

إنها الجائزة الأكثر توقعًا. ومع ذلك فهي غير موجودة.

<sup>1</sup> التسلسل الأبجدي بالإنجليزية كما ورد في المقال هو: chemistry, literature, peace, physics, and physiology or medicine



## أوراق في التاريخ الاقتصادي

II

في عام 1968، قرر البنك المركزي السويدي، Riksbank Sveriges، أقدم بنك مركزي في العالم، الاحتفال بعيد ميلاد ألفريد نوبل الـ 2.300. تعهد البنك بالتبرع لمؤسسة نوبل لمنح جائزة في ذكرى ألفريد نوبل. أطلق عليها رسميًا اسم "جائزة البنك المركزي السويدي Riksbank Sveriges في العلوم الاقتصادية في ذكرى ألفريد نوبل" وشعبياً اسم "جائزة نوبل التذكارية في العلوم الاقتصادية". مُنحت الجائزة الأولى في عام 1969 لكل من النرويجي راغنار فريش Ragnar Frisch والهولندي يان تينبيرجن Jan Tinbergen.

تعهد البنك المركزي السويدي بأن تكون قيمة الجائزة مماثلة لجوائز نوبل الأصلية، وتتحمّل جميع النفقات الإدارية، وتتولى مؤسسة نوبل إدارة الجائزة. ومع ذلك، احتفظ البنك ببطاقة واحدة في جعبته: فالأكاديمية الملكية السويدية للعلوم Royal Swedish Academy of Sciences (RSAS) ستقوم بإدارة عملية من يكون الفائز. من هنا تبدأ قصتنا.

III

تحدد الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم من سيتلقى دعوة سرّية لتسمية مرشح للجائزة. ولن يتم الكشف عن قائمة المرشحين لمدة خمسين عامًا. ولا يمكن التحقيق في اختيار الأكاديمية.

من يُدعى لتسمية مرشح؟ أي عضو، سويدي أو أجنبي، في الأكاديمية؛ أعضاء لجنة جائزة ذلك العام؛ الفائزون السابقون؛ أساتذة دأثمون للمواد ذات الصلة في السويد والدنمارك وأيسلندا وفنلندا والنرويج. وأي شخص آخر تختاره لجنة الجائزة.

<sup>2</sup> هكذا ورد في الأصل. ولد ألفريد نوبل عام 1833 وتوفي عام 1896.



## أوراق في التاريخ الاقتصادي

وهنا يأتي التحول التالي. فاختيار المرشح يتأثر بعوامل شخصية مختلفة. بعد أكثر من نصف قرن، تُظهر الجائزة بعض التحيز في الاختيار. دعونا نشير إلى قلة من الفائزين. تشير السنوات بين قوسين إلى العام الذي فاز فيه الشخص بالجائزة.

### IV

كان بول صامويلسون (1970) أول شخص من الولايات المتحدة يفوز بالجائزة. كما فاز بالجائزة فاسيلي ليونتييف (1973)، المشرف على أطروحة دكتوراه صامويلسون. وفاز بالجائزة كذلك طلاب الدكتوراه تحت إشراف صامويلسون وهم لورنس كلاين (1980) وروبرت ميرتون (1997).

لنُعد إلى ليونتييف Leontief. فقد فاز بالجائزة طلاب الدكتوراه تحت إشرافه وهم بول صامويلسون (1970)، وروبرت سولو (1987)، وفيرنون سميث (2002)، وتوماس شيلينج (2005). باستثناء Vernon (حتى الآن)، فقد فاز كل طالب من طلاب الدكتوراه بإشراف ليونتييف أيضًا بالجائزة. هناك المزيد من الأمثلة من هذا القبيل.

تفتخر جامعة شيكاغو بأكثر عدد من الفائزين. وحتى الآن، من بين 86 فائزًا بالجائزة في الاقتصاد، كان 31 منهم ممن درس في جامعة شيكاغو أو كانوا يخدمون في شيكاغو وقت إعلان الجائزة. وإذا أخذنا الجنسية أو المواطنة بنظر الاعتبار فإن 55 من الحائزين على الجائزة البالغ عددهم 86 هم من الولايات المتحدة الأمريكية.

إن الأيديولوجية السائدة لـ "جائزة نوبل في الاقتصاد" هي المدرسة الكلاسيكية الجديدة السائدة. لقد دافعت هذه المدرسة عن السوق الحرة بشكل رئيسي. من خلال مدرسة شيكاغو بقيادة ميلتون فريدمان (1976). وإذا كان هناك أي تحيز في الاختيار، فهذا هو المكان الذي يكمن فيه.



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

## أوراق في التاريخ الاقتصادي

قلة قليلة من الاقتصاديين من خارج التيار السائد فازوا بالجائزة. جوان روبنسون، وبول سويزي، وجون جالبريث، وبييرو سرافاهم من بين الأفضل في القرن العشرين، ولكن لم يكونوا من التيار السائد، ولا يمكنهم الفوز بالجائزة الآن لأنهم تركوا العالم المادي.

(\*\*) مدرس للاقتصاد، وبعيدًا عن تدريس الاقتصاد يشاهد اختبارات الكريكت ويعزف على الفلوت ويستمتع إلى الموسيقى والبودكاست الإذاعي.

(\*\*) كاتب في قضايا التأمين

حقوق النشر. محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر. بشرط الإشارة إلى المصدر. 9 كانون ثاني 2022

<http://iraqieconomists.net/ar/>